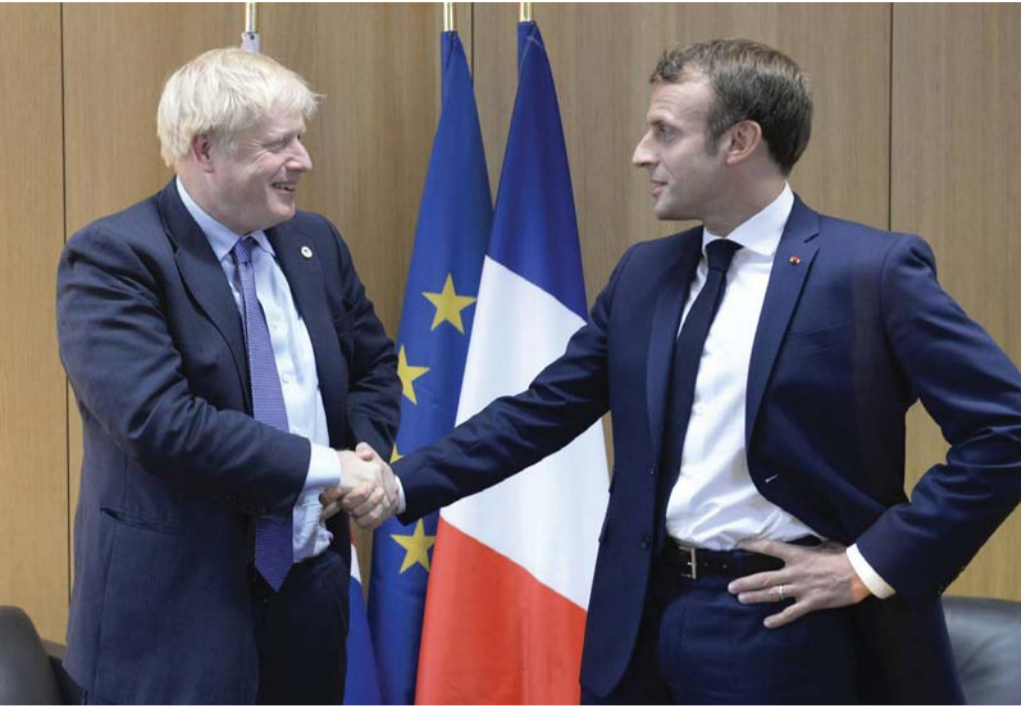


خلافات ماكرون وجونسون إلى العلن:

إجراءات الطوارئ كادت تثير أزمة

الرئيس الفرنسي يهدد بإغلاق الحدود مع بريطانيا



ماكرون لجونسون: مستعد للمواجهة؟

من تهديد ماكرون لجونسون فإن مراقبين يرون أن باريس لن تقوى على اتخاذ إجراءات عملية جديدة، خاصة بعد دعوة ساكن الإنجليز الإتحاد الأوروبي إلى إغلاق حدوده الخارجية.

وبعد تناقل الأنباء بشأن التهديد الفرنسي لبريطانيا اتخذت حكومة جونسون إجراءات أخرى في محاولة للحد من انتشار الوباء.

والأحد طلبت الحكومة البريطانية من 1.5 مليون شخص يعيشون في البلاد ويعتبرون الأكثر ضعفاً حياض كورونا، أن يلازموا منازلهم لمدة ثلاثة أشهر. وقالت الحكومة في بيان إن "ما يصل إلى 1.5 مليون شخص في إنجلترا حُدثتهم خدمة الصحة العامة على أنهم معرضون بشدة لأمراض خطيرة إذا أصيبوا بفايروس كورونا المستجد، سيتعين عليهم البقاء في المنزل لحماية أنفسهم".

ويبدو أن غضب ماكرون انكاز القرار الذي اتخذته الرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ بداية تفشي وباء كوفيد-19 في أوروبا، حيث قرر منع دخول مسافرين أوروبيين واستثنى البريطانيين من هذا الإجراء.

ويؤكد هذا الإجراء مغالطة إدارة ترامب لجونسون لإبرام صفقة تجارية بين لندن وواشنطن وتجاهل بذلك مشروع الصفقة مع الإتحاد الأوروبي. وبالرغم من تهديد ماكرون لجونسون فإن مراقبين يرون أن باريس لن تقوى على اتخاذ إجراءات عملية جديدة، خاصة بعد دعوة ساكن الإنجليز الإتحاد الأوروبي إلى إغلاق حدوده الخارجية.

الانصياح لإملاءات بروكسل وحتى إتمام الخروج دون اتفاق تجاري، وهو ما يعني أنها ستصبح منافسا مباشرا لأعضاء التكتل وهو أمر يصعب تقبله. وهناك علاقات تجارية وثيقة بين المملكة المتحدة، العضو السابق بالتكتل، والدول الأعضاء.

كما أن هناك مصالح تتعلق بصيد الأسماك وغيرها من المملكة المتحدة، حيث يتبادل الإتحاد الأوروبي بتمكين المملكة للدول الأعضاء من النفاذ إلى مياهها من أجل الصيد، وهو ما تحاول لندن تجنبه.

وتأثر الإتحاد الأوروبي كثيرا بمغادرة المملكة المتحدة، حيث أن حصتها من الميزانية سيتقاسمها باقي الأعضاء، وهو ما يعني عبئا إضافيا عليهم.

وبالإضافة إلى ذلك يحاول ماكرون فرض نفسه زعيما للأوروبيين وذلك منذ تمكنه من الوصول إلى دفة الحكم في العام 2017.

ويبدو أن غضب ماكرون انكاز القرار الذي اتخذته الرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ بداية تفشي وباء كوفيد-19 في أوروبا، حيث قرر منع دخول مسافرين أوروبيين واستثنى البريطانيين من هذا الإجراء.

ويؤكد هذا الإجراء مغالطة إدارة ترامب لجونسون لإبرام صفقة تجارية بين لندن وواشنطن وتجاهل بذلك مشروع الصفقة مع الإتحاد الأوروبي. وبالرغم من تهديد ماكرون لجونسون فإن مراقبين يرون أن باريس لن تقوى على اتخاذ إجراءات عملية جديدة، خاصة بعد دعوة ساكن الإنجليز الإتحاد الأوروبي إلى إغلاق حدوده الخارجية.

علمية وتماشيا مع خطة عمل الحكومة الموضوعية قبل أسبوعين.

وقالت الحكومة البريطانية إنها تتحرك بناء على إرشادات مستشاريها العلميين مع تعزيز جهودها للحد من تفشي وباء كورونا.

الحكومة البريطانية قالت إنها تتحرك بناء على إرشادات مستشاريها العلميين مع تعزيز جهودها للحد من تفشي وباء كورونا

وأمر ماكرون بفرض قيود صارمة على تنقل الناس في فرنسا الأتئين.

وإغلقت المطاعم والحانات والمدارس في شتى أنحاء فرنسا، وأمرت الحكومة الناس بأن يلبسوا ماسكهم وأن يخرجوا إلا لشراء مستلزماتهم من السلع أو الذهاب للعمل أو التدريب أو للرعاية الطبية.

كما حثت ماكرون الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي على إغلاق حدودها الخارجية الأسبوع الماضي.

ويأتي هذا الخلاف بعد أشهر على خروج المملكة المتحدة من التكتل الأوروبي، حيث تحاول لندن عدم

أبرزت تداعيات وباء كورونا على الصحة والاقتصاد والحياة العامة في أوروبا تالاسنا خفيا بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، حيث كشفت مصادر

أن ماكرون هدد جونسون بإغلاق الحدود الفرنسية مع المملكة المتحدة توفيقا من تفشي وباء كورونا.

العسكرية. وقالت الاستاذ في جامعة "ايوها" في سيول ليف إيرك إيزلي إنه من خلال التجربة الصاروخية الأخيرة "تواصل بيونغ يانغ إستراتيجيتها الدولية ويرى مراقبون أن هذه التجارب ورقة ضغط من كوريا الشمالية لتحسين شروط تفاوضها مع الأميركيين.

وقبلت عملية الإطلاق، ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية بأن مجلس الشعب الأعلى، الذي يعتبر واجهة تصادق على القرارات ليس إلا، سيلتئم في 10 أبريل. وأفاد محللون أن نحو 700 من المسؤولين سيجمعون في مكان واحد بهذه المناسبة، في حين تم حظر تجمعات مشابهة في أجزاء عديدة من العالم لمكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد.

وقالت راشيل مينونغ لي، كبيرة المحللين في موقع "أخبار كوريا الشمالية" إن "بيونغ يانغ لن تجازف بعقد حدث سياسي على هذا المستوى الواسع لو لم يكن النظام وثقا من إمكانية منع أو احتواء انتشار كورونا".

وفي مطلع الشهر الجاري، وجه كيم جونج أون رسالة تضامن إلى رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن، بينما كافتحت بلاد الأخير أسوأ انتشار لفايروس كورونا المستجد خارج الصين حينها.

ويؤكد إيزلي أنه "على الرغم من إصرار كوريا الشمالية أن لا إصابات فيها، إلا أن القيود الصارمة على الحركة والحملة الدعائية لارتداء الأقنعة والعقوبات العلنية على الخبث الفاسدة التي تخالف جهود العزل، فضلا عن المسارعة إلى بناء مرافق طبية، يؤشر إلى أن كوفيد-19 اخترق البلاد".

وفي وقت يزداد فيه التوجس من انتشار الوباء في كوريا الشمالية، دعا المقرر الخاص للأمم المتحدة توماس أوكيا كويتانا مطلع هذا الشهر بيونغ يانغ إلى فتح المجال لخبراء الصحة والمساعدات الإنسانية من الخارج.

ترامب لكوريا الشمالية:

المساعدة ضد كورونا

مقابل الصواريخ

سيول - عرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب مساء السبت مساعدة لكوريا الشمالية لاحتواء تفش محتمل لوباء كورونا في محاولة من البيت الأبيض لإحياء الجهود الرامية إلى تطويق تهديدات بيونغ يانغ.

ونكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن ترامب بعث برسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يقترح فيها تطوير العلاقات بين البلدين، عارضا مساعدة واشنطن في مكافحة وباء كورونا.

ونقلت الوكالة عن بيان لشقيقة كيم "شرح ترامب في الرسالة خطته للدفع قدما بالعلاقات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة، وأعرب عن نيته تقديم مساعدة في مكافحة الوباء"، في إشارة إلى كوفيد-19.

كوريا الشمالية أطلقت ما بدا أنها صاروخا بالستيان قبالة ساحلها الشرقي في آخر عملية إطلاق تنفذها بيونغ يانغ

وأطلقت كوريا الشمالية صباح السبت ما بدا أنها صاروخا بالستيان قصيرا المدى قبالة ساحلها الشرقي، في آخر حلقة من سلسلة عمليات إطلاق مشابهة قامت بها بيونغ يانغ.

وعلى الفور دان الجيش الكوري الجنوبي عمليات الإطلاق وإضافا إليها بغير مناسبة على الإطلاق بالنظر إلى الوضع الصعب الذي يشهده العالم جراء وباء كوفيد-19، يناشدهم بالتوقف فوراً.

ولم تبلغ كوريا الشمالية عن أي حالة إصابة بالوباء الذي تحول إلى أزمة عالمية.

وسرت تكهنات واسعة بان الفايروس قد وصل فعلا إلى البلد المعزول، بينما حذر خبراء الصحة من إمكانية أن يؤدي إلى انهيار البلاد التي تعاني أصلا من بنية تحتية ضعيفة في القطاع الصحي، فضلا عن سوء تغذية واسع الانتشار.

ومن جانبها، أكدت وزارة الدفاع اليابانية تجربة الصواريخ الكورية الشمالية.

وواجهت القيادة في بيونغ يانغ على مدى عقود انتقادات المجتمع الدولي لوضعها الإنفاق العسكري والنووي على سلم أولوياتها بدلا من الإنفاق على مواطنيها حتى أثناء فترة المجاعة.

تفشي كورونا يسرع عملية تبادل سجناء بين إيران وفرنسا

استمر 49 يوما. وأوضح دهقان أنها "لا تزال تعاني من مرض كلوي بسبب الإضراب".

وقال محامي رولان مارشال إن موكله تاجر "نفسيا وجسديا" نتيجة احتجازه في عزل شبه كامل. واعتبر الباحث سلاح مقايضة محتملا لإطلاق سراح المهندس الإيراني المحتجز في فرنسا منذ فبراير 2019 جلال روح الله نجاد.

وفي الأونة الأخيرة قامت إيران بمبادلات عدة لسجناء مع دول تحتجز مواطنين إيرانيين مدانين أو متهدين بالترحيل إلى الولايات المتحدة.

وأطلقت إيران أيضا سراح عدة سجناء معروفين، بمناسبة العام الفارسي الجديد، على خلفية تفشي كورونا الذي زاد من إتهام البلاد المستنزفة أصلا بسبب العقوبات الأميركية. وفي هذا الصدد، أطلق الخبير سراح مواطن أميركي محتجز منذ 2018 لـ"أسباب صحية"، ومنحت المواطنة البريطانية الإيرانية نازنين زغاري راتكليف، الموظفة في مؤسسة "تومسون رويترز"، إذنا مؤقتا لمغادرة سجن طهران.

وتواجه علاقات فرنسا مع إيران تعقيدات بسبب أزمة البرنامج النووي. وبدأت طهران بالتخلي عن التزاماتها الواردة في الاتفاق الموقع عام 2015 والهادف إلى منعها من تطوير قنبلة ذرية، وذلك عقب انسحاب الولايات المتحدة أحاديها من الاتفاق.

تمسكت لجنة الدفاع عن الباحثين ببراءتهما، وطالبت بإطلاق سراحهما فورا، وقالت إنها تخشى على حياتهما بسبب وضعهما الصحي.

بعد الإفراج عن رولان مارشال حض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السلطات الإيرانية على إطلاق سراح الباحث الفرنسية فاريبا عادلخاه فورا

وقالت اللجنة "يجب مواصلة النضال لإعادة فاريبا بأسرع وقت".

ومن جانبه، قال الأستاذ في المعهد الأعلى للدراسات الدولية والتنمية والعضو لجنة الدعم جان فرنسو بايار "ترحب بارتياح بوصول رولان مارشال إلى باريس بعد نحو تسعة أشهر من الاحتجاز التعسفي في ظروف قاسية".

وتزايدت مخاوف اللجنة بسبب تسارع انتشار كوفيد-19 في إيران، إحدى أكثر الدول تضررا منه. ونجاو عدد الوفيات بالوباء المستجد الـ1600 شخص وهي أرقام تقدمها السلطات في طهران وتشكك فيها المعارضة. ومن ناحية أخرى، تدهور الوضع الصحي لفاريبا عادلخاه بسبب تنفيذها لإضراب عن الطعام

التلفزيون الحكومي "الحمد لله انتهت أخيرا تلك الأيام". وفي حين بدأ متأفرا ومبتهاجا وفي صحة جيدة، قال الرجل إنه تعرض لسوء معاملة خلال فترة احتجازه في فرنسا التي اعتبر أنها "تؤدي دور كلب الأميركيين، تهز نيلها لهم".

وطالبت الولايات المتحدة بترحيل جلال روح الله نجاد الذي تتهمه بمحاولة إدخال معدات تكنولوجية إلى إيران في انتهاك للعقوبات الأميركية على طهران التي أعادت فرضها منذ 2018 بعد انسحاب الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وأوقف الحرس الثوري الإيراني الباحث الإيرانية الفرنسية فاريبا عادلخاه (60 عاما)، المختصة في المذهب الشيعي، مع رفيقها المختص في الدراسات الأفريقية رولان مارشال (64 عاما) الذي انضم إليها في إيران في زيارة خاصة، في 5 يونيو 2019 في مطار طهران.

ووجهت للباحثين تهمة "التواطؤ للمساس بالأمن القومي" التي تتراوح عقوبتها بين عامين وخمسة أعوام سجن. علاوة على ذلك، وجهت لعادلخاه تهمة "الدعاية ضد النظام".

وقال "نتحدث عن تخفيف العقوبة حين تكون موجودة ويكون الحكم نهائيا ولكن موكلتي لم يحاكم أصلا"، مضيفا أن عادلخاه كانت "سعيدة بالإفراج عن رفيقها إذ كان إبقاءه قيد الحجز مصدر ضغط إضافي عليها". وفي باريس،

وأعلنت طهران الجمعة تزامنا مع الاحتفال بالعام الفارسي الجديد، عن تبادل سجناء مع باريس، في حين أن الرئاسة الفرنسية لم تذكر مثل هذه العملية.

وقالت إيران إن فرنسا أطلقت سراح المهندس الإيراني جلال روح الله نجاد الذي وافق القضاء الفرنسي على ترحيله إلى الولايات المتحدة، دون أن تذكر اسم المواطن الفرنسي الذي أطلقت سراحه.

وبث التلفزيون الرسمي الإيراني مشاهد تظهر وصول روح الله نجاد ليل السبت إلى طهران حيث استقبله أفراد من عائلته. وقال نجاد في تصريح موجز بثه

وتابع المصدر "أنه هزل للغاية وتأثر بالتعب النفسي" خلال عمليات الاستجواب، ويحتاج إلى "راحة مطلقة". وبالتوازي مع عملية الإفراج هذه، حض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "السلطات الإيرانية على إطلاق سراح الفرنسية فاريبا عادلخاه فورا". ولا تزال الباحثة الفرنسية الإيرانية مسجونة في إيران.

وأوقف مارشال في يونيو مع شركته عادلخاه، وهما باحثان في مركز الدراسات الدولية التابع لمعهد العلوم السياسية في باريس. ولم تتوقف فرنسا عن المطالبة بإطلاق سراحهما منذ ذلك الوقت.



الوباء خرج عن السيطرة في إيران